J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(11): 6679 - 6690, 2003

ATTITUDES OF RURAL HUSBANDS AND WIVES TOWARDS FAMILY PLANNING IN FOUR EGYPTIAN GOVERNORATES

El-Sabbagh, S. A. and M. S. Mahmoud
Dept.of Rural Development, Agric. Extension and Rural Development Institute. A.R.C.

إتجاه الأزواج والزوجات الريفيين نحو برامج تنظيم الأسرة فى أربع محافظات مصرية

صابر عبد الحميد الصباغ و محمود صالح محمود
قسم بحوث المجتمع الريفي – معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية–مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد مستوي اتجاه المبحوثين نحو تنظيم الأسرة ، وتحديد الفروق في درجة إتجاه الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة ، وكذلك علاقة إتجاه المبحوثين من الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية ، وأخيرا تحديد مقدار المساهمة النسبية لمتغيرات الدراسة المستقلة في تفسير التباين بدرجة إتجاه الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة .

وقد أجريت الدراسة بأربع محافظات اختيرت بناءا على معيار عدد السكان ، إثنتان منها بالوجه البحري هما (الشرقية والقليوبية) وإثنتان بالوجه القبلي هما (بني سويف وسوهاج) ، وبنفس المعيار تم اختيار أربعة مراكز بواقع مركز واحد من كل منها ، ثم قرية من كل مركز مختار . أما عينة البحث فقد بلغ حجمها ٤٠٠ مبحوث ومبحوثة بواقع ١٠٠ مبحوث ومبحوثة مناصفة بينهم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وجمعت البيانات خلال اشهر سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ٢٠٠٣ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض .

واستخدم في تحليل بيانات الدراسة كل من معامل الارتباط البسيط واختبار " F " ونموذج التحليل الارتباطي الاتحداري المتعدد الصاعد Step Wise ، كما استخدمت النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض الخصائص الشخصية والأسرية لعينة الدراسة .

وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي :

- أن غالبية الأزواج لديهم اتجاها محايدا نحو تنظيم الأسرة بنسبة ٤١ % ، بينما لدي الزوجات إتجاه سلبي نحو تنظيم الأسرة ٥٠,٥% لارتفاع نسبة الأمية بينهن ورغبتهن في تكوين أسرة كبيرة .
- وجود علاقة معنوية موجبة(طردية) بين اتجاه الأزواج نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية العمر عند الزواج ومستوى تعليم المبحوث ، والمتغيرات الأسرية،متوسط تعليم الأسرة وذلك على مستوى ٠,٠١
- وجود علاقة معنوية سالبة(عكسية) بين اتجاه الأزواج نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية الاتجاه التواكلي والرغبة في تأكيد الذات ، والمتغيرات الأسرية فترة الزواج وحجم الأسرة وعدد الأولاد بالأسرة وعدد وفيات الأطفال الرضع وحجم الحيازة المزرعية الاسرية وذلك على مستوى ٠,٠١
- وجود علاقة معنوية سالبة (عكسية) بين اتجاه الازواج نحو تنظيم الاسرة وبين المتغير الشخصي النظرة إلى الأطفال كمصدر للدخل ،والمتغيرات الأسرية الدخل السنوي للأسرة وعدد مرات الإجهاض وحجم حيازة الالات الزراعية الاسرية على مستوى ٠,٠٠٥
- وجود علاقة معنوية موجبة(طردية) بين اتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة والمتغيران الشخصيان:مستوى تعليم المبحوثات ،الوعى بالمشكلة السكانية عند مستوى ٠,٠١
- وجود علاقة معنوية سالبة(عكسيه) بين اتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية:عمر المبحوثة ،العمر عند الزواج ،النظر للاطفال كمصدر للدخل،والمتغيرات الاسرية :حجم

الاسرة ،الدخل السنوى ،عدد الاولاد بالاسرة،عدد وفيات الاطفال الرضع،حجم الحيازة الحيوانية الاسرية ،عدد مرات الإنجاب وذلك على مستوى ٠,٠١ ٠

- وجود فرق معنوي عند مستوى٠,٠٢ – لصالح الأزواج – بين الأزواج والزوجات بعينة الدراسة في درجة إتجاه المبحوثين نحو تنظيم الأسرة ٠
- وجود أربع متغيرات مستقلة تؤثر في درجة إتجاه الأزواج نحو تنظيم الأسرة هي المتغيرات الشخصية : الرغبة في تأكيد الذات والنظرة إلى الأطفال كمصدر للدخل ، والمتغيرات الأسرية : حجم الأسرة والدخل السنوي للأسرة حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٤٨٧٥
- وجود أربعة متغيرات مستقلة تؤثر في درجة إتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة هي المتغيرات الأسرية : النظر للأطفال كمصدر للدخل ، عدد الأبناء ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، عمر المبحوثة . حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٥٦٢

المقدمة

تشغل المشكلة السكانية بال العالم أجمع ، وتوليها الحكومات والمنظمات الدولية عناية كبيرة خاصة في بلدان العالم الثالث الذى تفاقمت فيها المشكلة إلى أقصى حد ٠

ويمكن تعريف المشكلة السكانية بأنها " الخلل في التوازن بين موارد الدولة وحاجات السكان أو بمعنى أخر بين معدلات التنمية الإقتصادية ومعدلات النمو السكاني " ٠ وكلما اتسعت الفجوة بينهما إنخفض مستوى المعيشة وتدنى بالنسبة للأسرة والفرد ، وبالتالى ينخفض المستوى الإجتماعى مما يؤدى إلى مزيد من التخلف وعدم القدرة على الإنتاج نتيجة تدنى خصائص السكان فتتفاقم المشكلة (٩ : ٧) .

والواقع أن النمو السكانى السريع فى مصر خلال القرن التاسع عشر كان يواكب تنفيذ مشروعات الرى على النيل ، وما تبع ذلك من نهضة زراعية ٠ وفى هذه الفترة لم يكن هناك إحساس بوجود مشكله سكانية ، بل على العكس كان هناك إحساس عام بأن المشكلة هى نقص عدد الأيدى العاملة فى مجال الزراعة ٠ ويشير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن أعداد سكان مصر بلغ فى مطلع القرن العشرين ١١,٢ مليون نسمة (عام ١٩٠٧) وإرتفع عدد السكان إلى ١٩ مليون فى منتصف القرن (عام ١٩٤٧) وإلى ٤٥ مليون عام ١٩٨٢ (١ : ١١) ، وبلغ عدد السكان طبقا لتعداد عام ١٩٩٦ حوالى ٦١,٤٥٢ مليون نسمة (١٠ : ١٩) ٠ بينما كان معدل الوفيات فى عام ١٩٧٦ يقدر بنحو ١٦,٩ فى الألف إنخفض فى عام ١٩٨٠ إلى ١٠ فى الألف ، وفى عام ١٩٨٦ كان معدل الوفيات ٩,٢ فى الألف ، إنخفض فى عام ١٩٩٠ إلى ٧,١ فى الألف ، وفى عام ١٩٩٦ أصبح معدل الوفيات ٦,٢ فى الألف (١٠ : ٣٦) ٠ وهذا يمثل البعد الأول .

أما البعد الثانى للمشكلة السكانية فيتمثل فى خلل التوزيعات السكانية جغرافيا فى مصر، حيث تشير البيانات إلى أن ٩٨ % من السكان المصريين يتركزون فوق شريط ضيق من الأرض هو الوادى والدلتا ويمثل نحو ٤% من جملة مساحة مصر ٠ أما سائر المساحة فهى صحارى تشكل ٩٦% تقريبا من مجموع المساحة ولا يزيد عدد سكانها على ٨١٦,٥٤٣ نسمة طبقا لنتائج تعداد ١٩٩٦ (١٠ : ٢١) ٠

وأما البعد الثالث للمشكلة السكانية فهو تدنى الخصائص السكانية سواء فى مجال الصحة أو التعليم أو الإسكان والغذاء والعمل حيث لا تستطيع موارد الدولة وخطط التنمية أن تفى بإحتياجات السكان فى ظل الزيادة الكبيرة ، وتشير البيانات إلى أن إجمالى قيمة الواردات لسنة ١٩٩٢ كانت ٢٧,٦٥٦,٠٥١ جنية ، إرتفعت هذه القيمة فى عام ١٩٩٦ إلى ٤٤,٢١٧,٨٥٧ جنية ، ووجد أن نسبة التغير فى قيمة الواردات بين عامى ٩٢ و ٩٦ هى ٩٥,٩ % (١٠ : ٣٢٨) ٠

وقد أثبتت الدراسات أن خصوبة المرأة المصرية عالية جدا ، وأن إتجاهاتها وسلوكياتها الإنجابية ترتبط بعوامل مختلفة دينية وثقافية وإجتماعية ونفسية وإقتصادية ، كما أنها قد تعود فى شريحة منها إلى اللامبالاة والجهل وقلة الوعى وعدم تقدير المسؤلية وغير ذلك مما يزيد مشكلة السكان تعقيدا وينعكس على حياة الأسرة بصفة خاصة وعلى وجه التحديد فى المجتمعات الريفية ٠

وتحظى دراسة الإتجاهات بأهمية كبرى ، فلا يوجد إصطلاح تفوق فى عدد مرات ظهوره فى الدراسات التجريبية والنظرية قدر إصطلاح الإتجاه ، ولا عجب فى هذا التركيز على الإتجاهات لأنها تعتبر أحجار بناء هذا العالم النفسى (٦ : ٣٣٩) ٠ فقد أتفق العديد من الباحثين على أن الإتجاهات تؤثر على السلوك العلنى للإنسان فى المواقف الإجتماعية ، كما تؤثر على جميع عملياته العقلية من إدراك

وتعلم (٣ : ١٣٨) ، هذا بالإضافة إلى أن الإتجاهات تؤثر على تحديد الفرد للجماعة التى يتعامل فيها ، والفلسفة التى يعتنقها لامبير (١٢ – ٥٤) .

ولقد تعددت الدراسات التى أجريت فى مجال الإتجاه ، الامر الذي يتطلب الرصد الدوري والتتبعي لهذه الإتجاهات علي فترات زمنية مختلفة ، نظرا لما يحدث لهذه الإتجاهات من تغير نتيجة تعدد وسائل الإتصال والاعلام وتعقد الحياة الاجتماعية والثقافية ، وهو الأمر الذى إهتمت به الدراسة الحالية ، فلا شك أن معرفة إتجاهات (الزوج والزوجة) الريفيين نحو برامج تنظيم الأسرة ، سوف يمكن القائمين على برامج التنمية الريفية من دعم الإتجاهات الإيجابية ، ومعرفة الإتجاهات السلبية لمحاولة تعديلها أو تغييرها مستقبلا ، بما يعود فى النهاية على الأسرة الريفية من تقدم وإزدهار .

أهداف الدراسة :

تمشيا مع أبعاد المشكلة السابق عرضها ، أمكن صياغة أهداف الدراسة كما يلى :

١- التعرف على مستوى إتجاه الريفيين نحو تنظيم الأسرة من الأزواج والزوجات بعينة الدراسة .

٢- التعرف على الفروق فى درجة إتجاه الريفيين نحو تنظيم الأسرة لكل من الأزواج والزوجات بعينة الدراسة .

٣- التعرف على أهم المتغيرات الشخصية والأسرية ذات العلاقة بدرجة إتجاه الريفيين من الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة .

٤- تحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة فى التأثير على درجة إتجاه الريفيين من الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة .

فروض الدراسة :

ولتحقيق أهداف الدراسة الثاني والثالث والرابع فقد تم صياغة الفروض البحثية التالية :

١- توجد فروق في درجة إتجاه الأزواج والزوجات الريفيين نحو تنظيم الأسرة .

٢- توجد علاقة بين إتجاهات الازواج والزوجات الريفيين نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة الشخصية والأسرية الخاصة بهما .

٣- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة الشخصية والأسرية في تفسير التباين بين المبحوثين من الأزواج والزوجات في درجة الإتجاه نحو تنظيم الأسرة .

الطريقة البحثية

استنادا إلى معيار عدد السكان (جهاز بناء وتنمية القرية المصرية) فقد أجرى هذا البحث في أربع محافظات اثنتان منهم بالوجه البحري هما : " الشرقية والقليوبية " والأخريان بالوجه القبلي هما : " بني سويف وسوهاج " ، وبنفس المعيار السابق تم إختيار المركز والقرية محل الدراسة من كل محافظة فكانت كالتالي : مشتهر مركز طوخ – قليوبية وعدد سكانها ٢٤٣١٨نسمة ، وقرية شوبك بسطة بمركز الزقازيق – شرقية وعدد سكانها ٢٤٢١٤ نسمة ، وقرية تندة بمركز ملسوى – المنيا وعدد سكانها ٢٧١٥٤ نسمة ، وقرية شندويل بمركز سوهاج – سوهاج وعدد سكانها ٣٠٢٦١ نسمة ،وتم إختيار ١٠٠ مبحوث ومبحوثة (زوج + زوجة) بمعدل ٥٠% لكل منهما بطريقة عشوائية من كل قرية من قرى الدراسة بحيث بلغ عدد أفراد العينة الكلية ٤٠٠ مبحوث ومبحوثة . وقد جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية ، تم خلالها استيفاء بيانات استمارة استبيان أعدت لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد تضمنت الاستمارة متغيرات الدراسة المستقلة وكذا المتغير التابع وهو درجة إتجاه الريفيين من الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة . وتم إختبار الاستمارة على عينة قوامها ٣٠ مبحوثا (زوجا وزوجة) بقرية نكلا مركز منشأة القناطر – محافظة الجيزة للتأكد من صلاحيتها حيث اجري عليها بعض التعديلات بعد تحليل نتائج العينة .

وتم قياس المتغيرات المستقلة التي تضمنتها الدراسة كما يلي :

– استخدم الرقم الخام الإجمالي وذلك بالنسبة لمتغيرات : عمر الزوج – عمر الزوجة – مستوى تعليم الزوج – مستوى تعليم الزوجة – العمر عند الزواج للزوج – العمر عند الزواج للزوجة – فترة الزواج – حجم الأسرة – الدخل السنوي للأسرة – عدد الأولاد بالأسرة – عدد مرات الإنجاب –

عدد مرات الإجهاض – عدد وفيات الأطفال الرضع – حجم الحيازة المزرعية الاسرية – حجم الحيازة الحيوانية الاسرية – حجم حيازة الاجهزة المنزلية الاسرية – حجم حيازة الالات والادوات المزرعية الاسرية .

- **درجة الاقتناع بفكرة تنظيم الأسرة** : قيس من خلال ثلاث أسئلة ، يتعلق السؤال الأول منها بسماع المبحوث عن تنظيم الأسرة ، وأعطيت الإجابة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) قيم رقمية (٣ أو ٢ أو ١) علي الترتيب . والسؤال الثاني ما هو تنظيم الأسرة من وجهة نظره من خلال بندين (المباعدة بين الولادات – منع الخلفة بعد حد معين) وأعطيت الاجابة الصحيحة درجة واحدة، وكان السؤال الثالث عن درجة اقتناعه بتنظيم الأسرة من خلال الاجابة (نعم أو لا) واعطيت قيم رقمية (٢ أو ١) علي الترتيب ، وتم جمع هذه القيم لتعبر عن القيمة الكلية للمقياس .

- **النظرة إلى الأطفال كمصدر للدخل** : تم قياس هذا المتغير من خلال تسع عبارات حددت آراء المبحوثين نحوها من خلال ثلاث استجابات هي (موافق ، محايد ، غير موافق) ، واعطيت هذه الاستجابات القيم التالي (٣ ، ٢ ، ١) ثم جمعت قيم هذه الاستجابات لتعبر عن قيمة هذا المتغير .

- **الإتجاه التواكلي** : تم قياس هذا المتغير من خلال سبع عبارات أخذت قيم رقمية (٣ ، ٢ ، ١) للاستجابات (موافق أو محايد أو غير موافق) علي الترتيب ، ثم جمعت قيم هذه الاستجابات لتعبر عن هذا المتغير .

- **الرغبة في تأكيد الذات** : تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاث أسئلة تعبر عن رغبة الزوج والزوجة في تأكيد الذات ، وأعطيت في حالة الإجابة عن كل سؤال " بنعم " أو " لا " قيم رقمية (٢ أو ١) علي الترتيب ، وجمعت هذه القيم لتعبر عن هذا المتغير .

- **الوعي بالمشكلة السكانية** : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مشكلات عدم تنظيم الأسرة وكذلك طرق حلها . وأعطيت كل مشكلة يذكرها المبحوث قيمة رقمية (١) وكذلك حلها الصحيح ، ومجموع تلك القيم تعبر عن هذا المتغير .

- **متوسط تعليم الأسرة** : تم قياس هذا المتغير بجمع إجمالي سنوات التعليم التي أتمها أفراد الأسرة وقسمتها على عدد من هم في سن التعليم أو أتموه .

- **قياس المتغير التابع** : تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من ٣٠ عبارة تعكس إتجاهات الريفيين من الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة ، وأعطيت استجابات للعبارات (موافق – سيان – غير موافق) قيم رقمية (٣ أو ٢ أو ١) على الترتيب في حالة الإجابة على العبارات ذات الإتجاه الإيجابي ، والعكس في العبارات ذات الإتجاه السلبي ، ومجموع قيم العبارات تعبر عن درجة إتجاه المبحوثين نحو تنظيم الأسرة ، ولاختبار إتساق عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لنتائج العينة استخدم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس فتم استبعاد عبارتين لأن معامل إرتباطهما غير معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس وأصبحت الصورة النهائية للمقياس ثمانية وعشرون عبارة تتمتع بمعاملات ارتباط ذات دلالة مع الدرجة الكلية للمقياس . وتراوحت الدرجة النظرية للمتغير بين (٢٨ – ٨٤) ، قسمت إلى ثلاث فئات متساوية إتجاه سلبي بين (٢٨-٤٦) ، وإتجاه محايد بين (٤٧-٦٥) ، وإتجاه إيجابي بين (٦٦-٨٤) . وجمعت البيانات بواسطة إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين والمبحوثات خلال أشهر سبتمبر ، اكتوبر ، نوفمبر ٢٠٠٣ .

ولتحليل بيانات هذا البحث إحصائيا استخدم معامل الارتباط البسيط وإختبار " F " ، ونموذج التحليل الإرتباطي الإنحداري المتعدد الصاعد Step Wise (٣ : ٤٧) ، كما تم استخدام التكرارات ، والنسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لعرض الخصائص الشخصية والأسرية لعينة الدراسة .

النتائج

أولا : وصف عينة البحث :

أوضحت البيانات أن عينة البحث تتوزع طبقا للخصائص الشخصية والأسرية كما يلي جدول (١) :

جدول رقم (١): وصف عينة الدراسة (أزواج – زوجات) وفقا لبعض الخصائص الشخصية والأسرية المدروسة

متغيرات الدراسة	العدد	%	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
عمر الزوج :				
(٢١ لاقل من ٣٢ سنة)	٥٦	٢٨	٣٥,٧٦	٧,٤٣٢
(٣٢ لاقل من ٤٣ سنة)	١٠٤	٥٢		
(٤٣ – ٥٢ سنة)	٤٠	٢٠		
عمر الزوجة :				
(٢١ لاقل من ٣٢ سنة)	٤١	٢٠,٥	٣٥,٦	٤,٧٣٤
(٣٢ لاقل من ٤٣ سنة)	١٥٤	٧٧		
(٤٣ – ٥٢ سنة)	٥	٢,٥		
الحالة التعليمية للزوج :				
(أمي)	١٠٠	٥٠	٤,٩٦	٥,٨٨
(يقرأ ويكتب)	٣٥	١٧,٥		
(أقل من المتوسط)	٣	١,٥		
(متوسط)	٤٢	٢١		
(عالي)	٢٠	١٠		
الحالة التعليمية للزوجة :				
(أمية)	١٠٦	٥٣	٥,٠٥	٥,٩٨
(يقرأ ويكتب)	٢٠	١٠		
(أقل من المتوسط)	٦	٣		
(متوسط)	٥١	٢٥,٥		
(عالي)	١٧	٨,٥		
فترة الزواج :				
(٢- لاقل من ١٣ سنة)	٣٥	١٧,٥	١٩,٠٣	٦,٦٥
(١٣ – لاقل من ٢٤ سنة)	١١٤	٥٧		
(٢٤ سنة فأكثر)	٥١	٢٥,٥		
عدد الأولاد بالأسرة :				
(صفر – ٣ فرد)	٩٩	٤٩,٥	٣,٧٦	١,٩٢
(٤ – ٧ فرد)	٩١	٤٥,٥		
(٨ فرد فأكثر)	١٠	٥		
حجم الأسرة :				
(٢ – ٤ فرد)	٥٢	٢٦	٥,٧٨٥	٢,٠٢
(٥ – ٩ فرد)	١٣٨	٦٩		
(١٠ أفراد فأكثر)	١٠	٥		
الدخل السنوى للأسرة :				
(١٢٠٠ – ٩٢٢٠ جنيها)	١٧٨	٨٩	٥٦٣٤,٦٨	٣٥٤٢,٩
(٩٢٢١ – ١٧٢٤١ جنيها)	١٩	٩,٥		
(١٧٢٤٢ جنيها فأكثر)	٣	١,٥		
المكانة الإجتماعية للأسرة :				
منخفضة	٢٣	١١,٥	–	–
متوسطة	١٦٣	٨١,٥		
عالية	١٤	٧		

١ – عمر الزوج :

تراوحت أعمار المبحوثين بين (٢١ – ٥٢ سنة) بمتوسط بلـــغ ٣٥,٧٦ ســنة بـــانحراف معياري ٧,٤٣٢ سنة ، وقد تركزت أعمار المبحوثين حول الفئة الثانية (٣٢ لأقل من ٤٣ سنة) بنســـبة ٥٢% من إجمالي حجم العينة .

٢ – عمر الزوجة :

تراوحت أعمار المبحوثات فعليا بين (٢١ – ٤٥ سنة) بمتوسط بلغ ٣٥,٦ سنة بـــانحراف معياري ٤,٧٣٤ سنة ، وقد تركزت أعمار المبحوثات حول الفئة الثانية (٣٢ لأقل من ٤٣ سنة) بنســـبة ٧٧% من إجمالي حجم العينة .

٣ – الحالة التعليمية للزوج :

اظهرت النتائج أن ٥٠% من المبحوثين يقعون في الفئة المتدنية للتعليم(أمي) وبلغ المتوســـط التعليمي للمبحوثين نحو ٥ سنوات بمتوسط ٥.٥ سنة وانحراف معياري ٥,٦ سنة .

٤ – الحالة التعليمية للزوجة :

توضح النتائج أن ٥٣% من المبحوثات تقعن في الفئة المتدنيـــة للتعليـــم (أميـــات) ، وبلـــغ المتوسط التعليمي للمبحوثات نحو ٥ سنوات تعليم ، وبانحراف معياري ٥,٩٨ سنة .

٥ – فترة الزواج للزوجين :

كشفت النتائج أن ٥٧% من إجمالي العينة تراوحت فترة زواجهم ما بين (١٣ لاقل مـــن ٢٤ سنة) وبلغ متوسط فترة الزواج ١٩.٠٣ سنة وبانحراف معياري ٦,٦٥ سنة .

٦ – عدد الأولاد بالأسرة :

أوضحت النتائج أن ٤٩,٥% من إجمالي عينة الدراسة تراوح عدد أولادهم ما بين (٤-٧ أولاد) بمتوسط حسابي ٣,٨ وانحراف معياري ١,٩٢ .

٧ – حجم الأسرة :

أظهرت النتائج أن اكثر من ثلثي حجم العينة ٦٩% تقع في فئة حجم الأسرة الكبـــير (٥ – ٩ افراد) ، وبلغ متوسط حجم الأسرة نحو ٦ افراد ، وبانحراف معياري بلغ ٢,٠٢ .

٨ – الدخل السنوي للأسرة :

كشفت النتائج أن الغالبية العظمى من العينة تقع في الفئة ذات الدخـــل المنخفـــض (١٢٠٠ – ٩٢٢٠ جنيها) بنسبة ٨٩% بمتوسط بلغ ٥٦٣٤,٧ جنيها وانحراف معياري ٣٥٤٢,٩ جنيها.

٩ – المكانة الاجتماعية للأسرة :

بينت النتائج أن ٨١,٥ % من أجمالي حجم العينة تقع في فئة المكانة الاجتماعية المتوسطة .

ثانيا : تحديد مستوى إتجاه المبحوثين نحو تنظيم الأسرة بين الأزواج والزوجـــات لدى عينة الدراسة

كشفت نتائج الجدول رقم (٢) أن نحو نصف الزوجات بعينة الدراسة لديهن إتجاها سلبيا نحو تنظيم الأسرة بنسبة ٥٠,٥% ، بينما المبحوثين من الازواج ذوي الإتجاه المحايد نحو تنظيم الأسرة بلغت نسبتهم ٤١% من إجمالي المبحوثين، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي للأزواج (نسبيا) بعينة الدراسة عن الزوجات أو لعوامل أخري سوف تكشف عنها الدراسة .

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين الأزواج والزوجات فيما يتعلق بإتجاههم نحو تنظيم الأسرة

فئات الإتجاه نحو تنظيم الأسرة	الأزواج		الزوجات	
	العدد	%	العدد	%
إتجاه سلبى (٢٨ – ٤٦ درجة)	٧٣	٣٦,٥	١٠١	٥٠,٥
إتجاه محايد (٤٧ – ٦٥ درجة)	٨٢	٤١	٤٩	٢٤,٥
إتجاه إيجابى (٦٦ –٨٤ درجة)	٤٥	٢٢,٥	٥٠	٢٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

ثالثا : الفروق في درجة إتجاه الريفيين نحو تنظيم الأسرة لكل من الأزواج والزوجات بعينة الدراسة :

لاختبار صحة الفرض النظري الأول ، تم صياغة الفرض الإحصـائي التالي " لا توجد فـــروق بين درجات إتجاه الريفيـــن نحو تنظيم الأسرة لكل من الأزواج والزوجات بعينة الدراســـة " ولاختبـــار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار معنوية الفروق " ت للعينات المستقلة" للتعرف علـــى هـــذه الفـــروق ومدى دلالتها ، ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج التحليل الإحصائي الذي تم التوصل إليه .

جدول رقم(٣): الفروق بين إتجاهات الريفيين من الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة

المحافظات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة " T "
الأزواج	٥٢,٣٧٥	١٣,٣٨	*٢,٣٨١
الزوجات	٤٩,٢٦٥	١٢,٦٦	

معنوى عند مستوى ٠,٠٢

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق معنوي عند مستوى ٠,٠٢ بين الأزواج والزوجات بعينة الدراسة في درجة إتجاه المبحوثين نحو تنظيم الأسرة ، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي ، وقبول الفرض النظري البديل والذى ينص على انه " توجد فروق بين الأزواج والزوجات بعينة الدراسة فى درجة إتجاههم نحو تنظيم الأسرة " وهو فرق معنوي لصالح الأزواج حيث بلغ المتوسط الحسابي للأزواج ٥٢,٣٧٥ مقابل ٤٩,٢٦٥ للزوجات ، وقد يرجع ذلك إلي وجود فروق ثقافية بين الأزواج والزوجات – بالرغم من تضاولها – يعزي إليها زيادة وعي الأزواج عن الزوجات بالمشكلة السكانية .

رابعا : علاقة إتجاهات المبحوثين من الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة ببعض المتغيرات المستقلة الشخصية والأسرية .

ولاختبار معنوية هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ، حيث أظهرت النتائج بجدول رقم (٤) ما يلي :

– بالنسبة للأزواج :

– وجود علاقة معنوية موجبة (طردية) على مستوى ٠,٠١ بين إتجاهات المبحوثين نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية : العمر عند الزواج ، مستوى تعليم المبحوث ، والمتغير الأسري : متوسط تعليم الأسرة ، حجم حيازة الاجهزة المنزلية الاسرية

– وجود علاقة معنوية سالبة (عكسية) على مستوى ٠,٠١ بين إتجاهات المبحوثين نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية: " الإتجاه التواكلي ، الرغبة في تأكيد الذات "، والمتغيرات الأسرية : " فترة الزواج ، حجم الأسرة ، عدد الأولاد بالأسرة ، عدد وفيات الأطفال الرضع" ، حجم الحيازة الحيوانية الاسرية .

– وجود علاقة معنوية سالبة على مستوى ٠,٠٥ بين إتجاهات المبحوثين نحو تنظيم الأسرة وبين المتغير الشخصي : النظرة إلى الأطفال كمصدر للدخل ، والمتغيرات الأسرية : " الدخل السنوي للأسرة ، عدد مرات الإجهاض ، حجم حيازة الالات الزراعية " .

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي ، ومن ثم قبول الفرض النظري البديل القائل " توجد علاقة بين إتجاهات المبحوثين نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية : " العمر عند الزواج ، مستوى تعليم المبحوث ، النظرة إلى الأطفال كمصدر للدخل ، الإتجاه التواكلي ، الرغبة في تأكيد الذات " ، والمتغيرات الأسرية : " فترة الزواج ، حجم الأسرة ، متوسط تعليم الأسرة ، الدخل السنوي للأسرة ، عدد الأولاد بالأسرة ، عدد مرات الإجهاض ، عدد وفيات الأطفال الرضع ، حجم حيازة الآلات الزراعية . بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي لباقي المتغيرات ، وهذا يعني عدم صحة الفرض النظري البديل القائل " توجد علاقة بين إتجاهات المبحوثين نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية : " عمر المبحوث ، درجة الاقتناع بفكرة تنظيم الأسرة ، الوعي بالمشكلة السكانية " ، والمتغيرات الأسرية : " عدد مرات الإنجاب ، حجم الحيازة المزرعية الاسرية.

– بالنسبة للزوجات :

– توجد علاقة معنوية موجبة علي مستوي ٠,٠١ بين إتجاه المبحوثات نحو تنظيم الاسرة والمتغيرات الشخصية : " مستوي تعليم المبحوثة ، الوعي بالمشكلة السكانية .

– وجود علاقة معنوية سالبة على مستوى ٠,٠١ بين إتجاهات المبحوثات نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية : " عمر المبحوثة ، العمر عند الزواج ، النظر للاطفال كمصدر للدخل ، والمتغيرات الأسرية : " حجم الاسرة ، الدخل السنوي ، عدد الاولاد بالاسرة ، عدد وفيات الاطفال الرضع ، حجم الحيازة الحيوانية الاسرية " .

وبناء على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي ، ومن ثم قبول الفرض النظري البديل القائل " توجد علاقة بين إتجاهات المبحوثات نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية : " عمر المبحوثة ، العمر عند الزواج ، مستوي تعليم المبحوثة ، النظر للأطفال كمصدر للدخل ، الوعي بالمشكلة السكانية " ، والمتغيرات الأسرية : " فترة الزواج ، حجم الاسرة ، متوسط تعليم الاسرة ، الدخل السنوي للاسرة ، عدد الاولاد بالاسرة ، عدد مرات الإنجاب ، عدد وفيات الأطفال الرضع ، حجم الحيازة الحيوانية الاسرية ، حجم حيازة الاجهزة المنزلية الاسرية " .

بينما لا يمكن من رفض الفرض الإحصائي لباقي المتغيرات ، وهذا يعني عدم صحة الفروض النظري البديل القائل " توجد علاقة بين إتجاهات المبحوثات نحو تنظيم الأسرة وبين المتغيرات الشخصية : " درجة الاقتناع بفكرة تنظيم الأسرة ، الإتجاه التواكلي ، الرغبة في تأكيد الذات ، والمتغيرات الأسرية : " عدد الأولاد بالأسرة ، عدد مرات الإجهاض ، حجم الحيازة المزرعية الاسرية ، حجم حيازة الآلات الزراعية الاسرية ".

جدول رقم (٤): قيم معاملات الارتباط بين إتجاهات المبحوثين نحو تنظيم الأسرة وكل من المتغيرات الشخصية والأسرية المدروسة للأزواج والزوجات .

متغيرات الدراسة المستقلة	معاملات الإرتباط للأزواج	معاملات الإرتباط للزوجات
المتغيرات الشخصية :		
عمر المبحوث	٠,١١٦٦ -	٠,٢٤٠ - **
العمر عند الزواج	٠,١٨٣٠ **	٠,٤٠٨ - **
مستوى تعليم المبحوث	٠,١٨٢٦ **	٠,٥٤٦ **
درجة الإقتناع بفكرة تنظيم الأسرة	٠,١٣٥٣	٠,٠٩٩
النظرة إلى الأطفال كمصدر للدخل	٠,١٥٩١ *	٠,٣٩١ - **
الإتجاه التواكلي	٠,٢٤٥٢ - **	٠,٠٦ -
الرغبة في تأكيد الذات	٠,٣٦٤٤ - **	٠,٠٥٤ -
الوعي بالمشكلة السكانية	٠,١١١٥	٠,٢٣٩ **
المتغيرات الأسرية :		
فترة الزواج	٠,١٨٥٧ - **	٠,٣١١ **
حجم الأسرة	٠,٣٤٩٧ - **	٠,٥٤٨ - **
متوسط تعليم الأسرة	٠,٢٣٨٧ **	٠,٤٥٧ **
الدخل السنوى للأسرة	٠,١٧٦٥ *	٠,١٩٤ - **
عدد الأولاد بالأسرة	٠,٣٥٦٣ - **	٠,٥٦١ - **
عدد مرات الإنجاب	٠,٠١٣٠	٠,٣٠٠ **
عدد مرات الإجهاض	٠,١٤٤٤ *	٠,٠٤٩
عدد وفيات الأطفال الرضع	٠,٤٤٤٥ - **	٠,٣٧٤ **
حجم الحيازة المزرعية الأسرية	٠,٠٧٢	٠,٠٠١ -
حجم الحيازة الحيوانية الاسرية	٠,٢٩٩ - **	٠,٢٧٥ - **
حجم حيازة الاجهزة المنزلية الاسرية	٠,٢٨٠ - **	٠,٣٢٤ **
حجم حيازة الالات والادوات المزرعية الاسرية	٠,١٤٢ *	٠,٠٩٤ -

خامسا : تحديد مقدار المساهمة النسبية لمتغيرات الدراسة المستقلة في تفسير التباين لدرجة إتجاه الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة :

وللتعرف على أهم العوامل المؤثرة في درجة إتجاه الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة ، والمتضمنة بالفرض النظري الثالث ، تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا تسهم كل من المتغيرات الشخصية والأسرية المستقلة معا في تفسير التباين في درجة إتجاه الأزواج والزوجات نحو تنظيم الأسرة ".

ولاختبار صحة هذا الفرض إحصائيا ، استخدم نموذج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise لتقرير نسبة إسهام المتغيرات المستقلة مجتمعة في التباين الكلى المفسر لدرجة إتجاه الأزواج الزوجات نحو تنظيم الأسرة ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها :

أ- بالنسبة للأزواج :

ضحت النتائج بجدول رقم (٥) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل حيث بلغت قيمة عامل الارتباط المتعدد ٠,٦٩٨ ، وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة ١,٢٦ وهي معنويند مستوى ٠,٠١أيضا ، وهذا يعني أن هناك أربعة متغيرات مستقلة تؤثر في درجة إتجاهالأزواج نحوتنظيم الأسرة ، وهي المتغيرات الشخصية : " الرغبة في تأكيد الذات ، النظرة إلى الأطفال كمدر للدخل " ، والمتغيرات الأسرية : " حجم الأسرة ، الدخل السنوي للأسرة " ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٤٨٧٥ بما يعني أن هذه المتغيرات تشرح نحو ٤٩% من التباين في درجة إتجاه الأزواج نحو تنظيم الأسرة بعينة الدراسة ، أما باقي النسبة والتي تبلغ ٥١% فتعزى إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءا على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الثالث فيما يختص بالمتغيرات الأربع السابقة ، وقبوله بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الشخصية : " عمر المبحوث ، العمر عند الزواج ، مستوى تعليم المبحوث ، درجة الإقتناع بفكرة تنظيم الأسرة ، الإتجاه التواكلي ، الوعي بالمشكلة السكانية " ، والمتغيرات الأسرية : " فترة الزواج ، متوسط تعليم الأسرة ، عدد الأولاد بالأسرة ، عدد مرات الإنجاب ، عدد مرات الإجهاض ، عدد وفيات الأطفال الرضع ، حجم الحيازة المزرعية الاسرية ، حجم الحيازة الحيوانية الاسرية ، حجم حيازة الاجهزة المنزلية الاسرية ، حجم حيازة الالات والادوات المزرعية الاسرية " .

جدول رقم (٥): نتائج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد والإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة الشخصية والأسرية بدرجة إتجاه المبحوثين الأزواج نحو تنظيم الأسرة .

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكميةللتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة "ف" المحسوبة
الأولى	حجم الأسرة	٠,٥٣٣٨	٠,٢٨٥٠	٢,١٥ -	٥٥٣٣,٤٨
الثانية	الرغبة في تأكيد الذات	٠,٦٣٩٤	٠,٤٠٨٦	١,٤٣٤-	٥٥٢٨,٦٨
الثالثة	النظرة إلى الأطفال كمصدر للدخل	٠,٦٧٧٩	٠,٤٥٩٥	٠,٤٠٤-	٥٥٢٣,٢٤
الرابعة	الدخل السنوى للأسرة	٠,٦٩٨٣	٠,٤٨٧٥	٥,٣٥٦	٥٥١٩,٢٦

ومن خلال إستعراض النتائج السابقة يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا في درجة إتجاه الأزواج نحو تنظيم الأسرة هو متغير " حجم الأسرة " حيث بلغت نسبة إسهامه في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع ٢٨,٤٥% ، بما يوضح التأثير الكبير له على درجة إتجاه الأزواج نحو تنظيم الأسرة حيث أن زيادة حجم الأسرة ينتج عن زيادة عدد مرات الحمل والإنجاب وبالتالي وجود إتجاه سلبي نحو تنظيم الأزواج لأسرهم ، في حين ترى كل من (٧ : ٤٤٢-٤٤٣) عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين إتجاهات الرائدات الريفيات نحو تنظيم الأسرة وبين حجم الأسرة . أما المتغير الشخصي " الرغبة في تأكيد الذات " فيأتي في المرتبة الثانية من حيث الترتيب والأهمية النسبية ، ويرجع ذلك إلى أن رغبة الأزواج في تأكيد ذاتهم ، مع النظر إلى الأطفال كمصدر للدخل (المتغير الشخصي) والذي يأتي في الترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية يجعل الأزواج يسعون إلى المزيد من الأطفال وبالتالي تكوين إتجاه سلبي نحو تنظيم الأسرة .أما المتغيرالأسرى (الدخل الأسري) فيأتي في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية في درجة إتجاه الأزواج نحو تنظيم الأسرة حيث أنه كلما زاد الدخل الأسري إنخفضت رغبة الأزواج في زيادة الإنجاب خاصة مع إرتفاع متوسط تعليم الأزواج والذي يظهر من نتائج الدراسة وهذا يؤدي إلى تكوين إتجاه إيجابى نحو تنظيم أسرهم .

ب- النسبة للزوجات :

كشفت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٧٤٩ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١، كما بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١٧,٣٠ وهي معنوية على مستوى ٠,٠١ أيضا ٠ وهذا يعني أن هناك اربعة متغيرات مستقلة يؤثرون في درجة إتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة وهي المتغيرات الأسرية : " النظر للأطفال كمصدر للدخل ، عدد الابناء ، الحالة التعليمية للزوج ، عمر المبحوث " ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٥٦٢ بما يعني أن هذه المتغيرات تشرح نحو ٥٦% من التباين في درجة إتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة بعينة الدراسة ٠ أما باقي النسبة والتي تبلغ ٤٤% فتعزى إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة ٠

وبناءا على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الثالث فيما يختص بالمتغيرات الاربع السابقة ، وقبوله بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة وهي : المتغيرات الشخصية : " العمر عند الزواج ، درجة الإقتناع بفكرة تنظيم الأسرة ، الإتجاه التواكلي ، الرغبة في تأكيد الذات ، الوعي بالمشكلة السكانية " ، والمتغيرات الأسرية : " فترة الزواج ، حجم الأسرة ، متوسط تعليم الأسرة ، الدخل السنوي للأسرة ، عدد مرات الإجهاض ، عدد وفيات الأطفال الرضع ، حجم الحيازة المزرعية الاسرية ، حجم حيازة الآلات والآلات الزراعية ، حجم الحيازة الزراعية "

وبالنظر إلى النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا في درجة إتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة هو المتغير الشخصي : النظر للأطفال كمصدر للدخل "حيث بلغت نسبة إسهامه في تفسير ذلك التباين ٣٧,٣% مما يوضح أهمية هذا المتغير الشخصي في تكوين إتجاهات الزوجات نحو تنظيم الأسرة ، حيث أن زيادة عدد مرات الإنجاب ينتج عنه زيادة عدد الأبناء في الأسرة ، وان هذا المتغير – زيادة عدد الأبناء – يساهم في تفسير التباين بنحو ٩% والذي يتكامل مع المتغير الاول والذي يؤدي في النهاية إلى كبر حجم الأسرة إضافة إلى أنهم سوف يعملون ويدروا دخلا علي الأسرة ، وكذا إرتفاع مكانة الأسرة بهم . إلا أن الزوجة سوف تتحمل مشقة كبيرة في تربية ورعاية أسرتها مما يؤدى إلى تكوين إتجاه إيجابي للزوجات نحو تنظيم الأسرة ، ويشير سالم : (٥ : ١٠٩-١١٠) في دراسته إلى أن العوامل المحددة لرغبة الزوجات في إنجاب المزيد من الأطفال وصولا إلى أسرة كبيرة الحجم هو " المستوى التعليمي للزوج والزوجة وعمر الزوجة ، وعدد الأبناء الأحياء ونوعية العمل التي تزاوله المرأة " ٠ كما أن وجود حيازة للأجهزة المنزلية وكذلك الحيازة الحيوانية للأسرة الريفية وهما المتغيران الأسريان اللذان يأتيان في المرتبة الثانية والثالثة من حيث الأهمية النسبية في درجة إتجاه الزوجات نحو تنظيم أسرهن ويؤديان إلى تكوين إتجاه إيجابي لهن خاصة وان هذه الحيازة تعني إرتفاع المكانة الاقتصادية للأسرة وبالتالي زيادة الإتجاه نحو تنظيم الأسرة ٠ في حين أثبت كل من مصطفى ورميح (٢ : ١٠) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة وكل من متغيري حجم حيازة الأسرة المزرعية وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية ، تذهب شيرين (٨ : ١٧٤) إلى ان هناك علاقة إرتباطية بين وعي المرأة بتنظيم الاسرة ودخل الاسرة .

جدول رقم (٦) : نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة الشخصية والأسرية بدرجة إتجاه المبحوثات الزوجات نحو تنظيم الأسرة ٠

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة "ف" المحسوبة
الأولى	النظر للأطفال كمصدر للدخل	٠,٦١١	٣٧,٣	١,١٢٧ -	٣٣,٩٢**
الثانية	عدد الأبناء	٠,٦٩٤	٤٨,١	٢,٢٥٥ -	٢٠,٩٩**
الثالثة	الحالة التعليمية للمبحوثة	٠,٧٢٥	٥٢,٥	٠,٦٤١	٢٠,٢٦**
الرابعة	عمر المبحوثة	٠,٧٤٩	٥٦,٢	٠,٥٤٢ -	١٧,٣٠**

وتتفق بعض النتائج المتحصل عليها بالنسبة لإتجاه الزوجات نحو تنظيم الأسرة – عدد الأبناء ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، عمر المبحوثة – مع بعض نتائج " سالم " في دراسته عن العوامل المحددة لرغبة الزوجات نحو تنظيم الأسرة ، وكذا مع ما توصل إليه " مصطفي ورميح " في وجود علاقة بين وعي المرأة بتنظيم الأسرة ودخل الأسرة .

وبصفة عامة يمكن استخلاص ما يلي :

- يتشابه الزوج والزوجة في العوامل المؤثرة في إتجاههم نحو تنظيم الأسرة في النواحي الاقتصادية (النظر للأطفال كمصدر للدخل) وان اختلف في ترتيب الأهمية .
- كلاهما يرغب في أسرة كبيرة : الزوج يرغب في زيادة حجم الأسرة ، الزوجة ترغب في زيادة عدد الأبناء وهما عاملان مرتبطان بالعامل السابق الإشارة إليه (النظر للأطفال كمصدر للدخل).
- زيادة عدد الأبناء بالنسبة للزوجة مرتبط بعمرها والحالة التعليمية ، فارتفاع المستوي التعليمي يقلل فترة الخصوبة ، وكذا وعيها بالمشكلة السكانية وكذلك حالتها الصحية ووضع أسرتها اقتصاديا فيؤدي إلي خفض عدد الأبناء بالأسرة للحد المرغوب .
- نظرة الزوج تنحصر أساسا في النواحي الاقتصادية والعزوة وتأكيد ذاته .

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها يمكن بلورة مجموعة من التوصيات تساهم في علاج المشكلة السكانية وآثارها التي تلتهم أي نمو اقتصادي زراعي كان أم صناعي :

- التأكيد علي ضرورة الارتقاء بالمستويات التعليمية للأزواج والزوجات وتعليم الأميين منهم.
- العمل علي ضرورة الارتقاء بالمستوي الاقتصادي للأسرة المصرية من خلال تمويل مشروعات اقتصادية مدرة للدخل للحد من زيادة عدد الأبناء للأسرة باعتبارهم مصدرا مدرا للدخل الأسري .
- التأكيد باستمرار علي العمل علي تأخير سن الزواج لكل من الشاب والشابة لخفض فترة الخصوبة ، وتوفير وسائل تنظيم الأسرة وأجهزتها بالريف المصري ، خاصة النائية منها .
- التأكيد علي دعم مشروع دمج الثقافة السكانية في العمل الإرشادي الزراعي لما له من آثار تعكس ضرورة العمل علي إذكاء الوعي الثقافي للمشكلة السكانية للريفيين من الجنسين .

المراجع

١- أسعد ، جرجس ، ١٩٩٦، المشكلة والسياسة السكانية في مصر ، مشروع دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي ، منظمة الأغذية والزراعة ، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي .

٢ - حسن أحمد مصطفى ، يسري عبد المولى حسن رميح (دكاترة) ، ١٩٩٩ ، إتجاه الريفيات نحو تنظيم الأسرة ، دراسة ميدانية في قريتين مصريتين ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية .

٣- خير الدين ، حسن (دكتور) ، ١٩٧٨ ، السلوك الإداري ، دار وهدان للطباعة والنشر ، القاهرة.

٤ - ربيع زكي عامر ، تحليل الانحدار اساليبه وتطبيقاته العملية ، مطابع الوطن ، الكويت – الصفا – ١٩٨٩ .

٥- سالم ، محمد السيد شمس الدين ، ١٩٩٣ ، التخطيط السكاني للمجتمعات الريفية ، دراسة تحليلية ، المعرفة والإتجاه والممارسة لوسائل تنظيم الأسرة ومحدداتها بمحافظة كفر الشيخ ، (رسالة دكتوراه) ، قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، كفر الشيخ ، جامعة طنطا .

٦- سويف، مصطفى (دكتور) ، ١٩٧٤ ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، دار الطباعة الحديثة ، القاهرة .

٧- سهير محمد وطه عزمي ، منيحه سعيد ، ١٩٩٨ ، دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على إتجاهات الرائدات الريفيات نحو تنظيم الأسرة في مركز طنطا بمحافظة الغربية ، مستخلص بحوث الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي والاقتصاد المنزلي ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، المجلد الثاني .

٨- شرين ماهر ، عبد الوهاب ١٩٩٠ ، دراسة دور المرأة البدوية في التنمية الريفية في بعض قرى واحة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد ، (رسالة ماجيستير) ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية

٩- وهبه ، أحمد جمال الدين (دكتور) ، ١٩٩٦ ، المشكلة والسياسة السكانية في مصر ، مشروع دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي ، منظمة الأغذية والزراعة ، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي.

١٠-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ١٩٩٧ ، كتاب الإحصاء السنوي (١٩٩٠-١٩٩٥) ، القاهرة .
١١- جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، وزارة التنمية المحلية ، ٢٠٠٢ ، مركز المعلومات القاهرة .
2- Lamber, w.w. and Lambert, W.E , (1964) social psychology ,Prentic-Hal , Inc. , Engle Wood cliffs , New jersey.

ATTITUDES OF RURAL HUSBANDS AND WIVES TOWARDS FAMILY PLANNING IN FOUR EGYPTIAN GOVERNORATES

El-Sabbagh, S. A. and M. S. Mahmoud

** **Researcher, Dept. or rural Development, Ag. Extension and rural development institute.**

ABSTRACT

The Maine objective of this research were: to determine differences 7in rural citizens attitudes towards family planning for each husbands and wives involved in the research sample, to determine attitudes of the study Participates towards family planning, to determine relation ships between the respondents' attitudes (husband and wife) and some selected demographic and family independent variables and to determine relative participation of the used independent variables in explaining variance in the dependent variables of the participants' attitudes towards family planning.

The study was conducted in four selected governorates based upon number of population (sarkia and kaliobia governorates / the delta, beni-suef and sohag governorates / Upper Egypt). In accordance with the name selection standard, four districts and four villages were selected (one village / district).

The study sample encompassed 400 participants (100 participants a village).the study sample was randomly selected and encompassed 50% wives and 50% husbands.

The study data collected during the period September- November, 2003

Written questionnaire with interpersonal interview were used in collecting the obtained study data.

Simple correlation coefficient, f- test, forwards step-wise multiple regressions, in addition to frequency tables, percentages, and standard deviations were used in analyzing the obtained study data.

The research revolted the following:

The four independent variables design to be recognized as self relied, Recognition of children as a source of income and family variables (Family size and family annual income) combined together explained about 49% of the husbands' attitudes towards family planning,

The three independent variables (recognition of children as a source of income, number of children, wife's obtained educational level, and wife's age) combined together explained about 56% of wife's attitudes towards family planning.

Some recommendations, derived from the obtained research findings, were presented.